رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

9 - فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم ضيفنا وشيخنا الكريم حياكم الله وبياكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة حياكم الله مستمعينا الكرام انتم ايضا متابعينا ومتواصلين كذلك معنا لمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي - 00:00:52

فليرسل رسالة واتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية حياكم الله احبتنا الكرام. ايضا نرحب بكم شيخنا الكريم من جديد ونطرح عليكم هذا السؤال - 00:01:10

الذي ورد اه عبر رسائل الواتساب سؤال من احد الاخوة يقول شيخنا الكريم نحن في زمن كثرت فيه الفتن فما هي ابرز اسباب الوقاية من الفتن اعاذنا الله واياكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:23

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الفتن نوعان فتن شبهات وفتن شهوات اما فتن الشبهات فمعناها التباس الحق بالباطل بان يرى الحق باطلا والباطل حقا - 00:01:42

ودواء هذا النوع من الفتن هو العلم النافع والنوع الثاني من الفتن فتن الشهوات وهي ميل الانسان عن شريعة الله تعالى بحيث يقدم ما تهواه نفسه على ما جاء في الشريعة - 00:02:08

ودواء هذا النوع من انواع الفتن وصدق النية والاخلاص الى الله عز وجل والاكثار من الاعمال الصالحة اما اسباب الوقاية من الفتن والشرور والمحن والثبات على الدين فان لذلك اسبابا - 00:02:28

منها اولا الايمان بالله تعالى فان الايمان بالله من اعظم اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين كما قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - 00:02:53

ومن اسباب الثبات على الدين والوقاية من الفتن الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا لان هذا القرآن هو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:03:12

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وقال عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ومن اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين. الحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

والتمسك بها لقول الرسول عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ومن اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء - 00:03:55

فمن صفات المؤمنين انهم يتوجهون الى الله تعالى بالدعاء ان يثبتهم كما قال عز وجل ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:04:17

ومن اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين كثرة ذكر الله تعالى وهو يعني الاكثار من ذكره سبحانه وتعالى من اعظم اسباب الثبات على الدين والوقاية من الفتن كما قال الله تعالى - 00:04:39

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن اسباب الثبات على الدين والوقاية من الفتن الاكثار من الاعمال الصالحة - 00:05:02
تقربا الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم ومن اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين الصبر والمصابرة ان يصبر الانسان نفسه على شريعة الله - 00:05:24
وعلى دين الله مستعينا بالله كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين وقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:05:45
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصبر يصبره الله ومن اسباب الثبات على الدين والوقاية من الفتن الثقة بنصر الله تعالى وان المستقبل في هذا الدين وانه مهما حصل من ضعف في بعض الاحيان - 00:06:03
فان مآل ذلك الى العزة والى النصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه - 00:06:29
ومنها ايضا الاستعاذة بالله عز وجل من الفتن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ويحرص على كثرة الاستعاذة من الفتن - 00:06:50
وشرورها واسبابها ومن اسباب الوقاية من الفتن والثبات على الدين مصاحبة الاخيار لان المرء على دين خليله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل - 00:07:08
فاذا صاحب اخيارا اذا نسي ذكروه واذا جهل علموه واذا غفل نبهوه فان هؤلاء يكونون سببا لثباته على دينه ووقايته من الفتن والشرور والمحن. نعم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:07:29
اه ايضا من الاسئلة حفظكم الله هذا سؤال يقول ما حكم تحدث الانسان بالمعاصي والمخالفات الشرعية التي كان يقع فيها قبل ان يتوب الانسان اذا من الله عز وجل عليه بالتوبة - 00:07:52
فان المشروع له ان لا يذكر شيئا من حاله فيما سبق وما حصل منه من مخالفات لان هذه امور سترها الله عليه فليستتر بستر الله تعالى الا ان يكون في ذكرها - 00:08:08
مصلحة شرعية ولهذا نقول ان تحدث الانسان في المعاصي والمخالفات التي كان يفعلها قبل توبته واستقامته ينقسم الى اقسام القسم الاول ان يتحدث بهذه الذنوب والمعاصي والمخالفات على سبيل المفاخرة - 00:08:27
لانه كان يفعل كذا وكان يفعل كذا وهذا على خطر عظيم والعياذ بالله وهو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة - 00:08:56
ان يعمل الرجل العمل بالليل ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره الله تعالى عليه فهو يصبح يكشف ستر الله عليه - 00:09:12
القسم الثاني ان يتحدث بما كان يفعله من المعاصي والمخالفات ببيان منة الله تعالى عليه بالهداية فهذا لا بأس به كما قال عمرو بن العاص رضي الله عنه لقد رأيتني - 00:09:32
وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمسكت به فقتلته وبعد ان اسلم رضي الله عنه قال ما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له - 00:09:50
ولو قيل لي صفه ما استطعت ان اصفه القسم الثالث من اقسام تحدث الانسان بما كان يفعله من مخالفات قبل استقامته ان يتحدث بها لمعرفة الحكم الشرعي وان يستدرك ما يمكن استدراكه - 00:10:11
من وجوب او فدية او غير ذلك هذا لا بأس به بل قد يكون واجبا ودليل ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:10:32
هلكت واهلكت قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم له الكفارة الشاهد من هذا ان

هذا الرجل ذكر ما حصل منه من ذنب - 00:10:53
لا لمجرد ذكره وانما ليعرف ما يترتب عليه من الاحكام الشرعية القسم الرابع ان يتحدث بما كان يفعله قبل استقامته من الذنوب والمعاصي والمخالفات لا لسبب بمجرد حديث فقط فهذا - 00:11:10
من حيث الأصل لا له ولا عليه لكن اذا كان يخشى من تحدثه بذلك ان يغتر الناس في هذا الامر حينئذ يكون منهيا عنه هذا بالنسبة لتحدث الانسان عن نفسه - 00:11:31
اما تحدث غيره عنه بان يتحدث شخص عن اخر كان يفعل قبل استقامته امورا مخالفة للشرع اتحدث الغير ايضا على اقسام القسم الاول ان يريد بذلك العيب والقدح كما لو - 00:11:49
قيل له مثلا ان فلانا رجلا مستقيما على امر الله وعلى دين الله فيقول كان يفعل كذا وكذا. كان يشرب الخمر. كان يتعامل بالربا نريد بذلك القدح والعيب فهذا محرم - 00:12:09
القسم الثاني ان يريد بذلك بيان نعمة الله تعالى عليه بالهداية كما لو اراد ان ينصح شخصا بان يتوب الى الله فيقول له مثلا تب الى الله ارجع اليه انظر الى فلان - 00:12:26
كان على حال سيئة فتاب الله عليه فهنا يريد ان يبين منة الله تعالى على هذا الشخص بالهداية ولا يقصد بذلك ان يقدح فيه او ان يحط من مقامه وقدره - 00:12:45
القسم الثالث من اقسام تحدث الغير عن الغير بما كان يفعله من الذنوب والمعاصي ان يريد بذلك الدفاع عنه كما لو سمع شخصا يقدح فيه ويقول فلان كان قبل توبته يفعل كذا وكذا من المعاصي - 00:13:02
يقول هذا الشخص المدافع نعم وكان يفعل كذا وكذا لكن الله تعالى من عليه بالاستقامة ومن عليه بالتوبة النصوح فهو لم يقصد بكلامه هنا القدح والعيب وانما اراد ان يدافع عنه - 00:13:22
القسم الرابع من اقسام تحدث الغير عما كان يفعله الغير قبل استقامته الا يكون له غرض صحيح وقصد صحيح بل يريد مجرد كلام لا فائدة منه فهذا محرم لانه داخل - 00:13:39
في الغيبة نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا الكريم. اظن من الاسئلة آآ هذا سائل يقول هل لصلاة الجمعة سنة راتبة صلاة الجمعة ليس لها سنة راتبة قبلها - 00:13:57
ولكن لها سنة بعدها وهي ان يصلي اربع ركعات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا هذا هو اصح الاقوال فيما يتعلق بما يصلى بعد الجمعة - 00:14:17
والا فان العلماء قد اختلفوا في السنة الراتبة بعد الجمعة فقال بعضهم يصلي اربعا وقال بعضهم يصلي ركعتين وقال بعضهم ان صلى في بيته صلى ركعتين وان صلى في المسجد صلى اربعا جمعا بين الاحاديث - 00:14:36
وقال بعضهم يصلي ستا ولكن اقرب الاقوال انه يصلي اربعا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا وهذه الاربع يصليها حتى المسافر الذي لا يشرع له ان يصلي السنن الراتبة يشرع له ان يصلي سنة الجمعة اذا صلى صلاة الجمعة - 00:14:55
لان الرسول صلى الله عليه وسلم ربطها بصلاة الجمعة فقال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا فظاهره سواء كان مقيما يعني في البلد ام كان مسافرا احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:15:20
هل يجوز اعطاء زكاة المال لعمال البلدية الموجودين في الشوارع الجواب ظاهر حال عمال البلدية الفقر اول حاجة فظاهر حالهم انهم فقراء وان عندهم حاجة الى المال والى ان يتصدق عليهم - 00:15:39
لكن من علم منهم انه في غنى فلا يعطى واما من لم يعلم فالاصل فيهم الفقر والحاجة يجوز الانسان ان يعطيهم من الزكاة ومن الصدقة. نعم احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اذا رأيت نعمة ملقاة على الارض ولم احملها هل يلحق ذمتي - 00:15:59
شيء فيما يتعلق بهذه النعمة مع العلم انها قد تكون متسخة اذا وجد الانسان نعمة ملقاة في الطريق المشروع له ان ينحيها تكريما لنعم

الله عز وجل والاثم انما يقع على من القاها اذا كان متعمدا. لان القاءه اياها ابتذال لنعمة الله عز وجل - 00:16:23
لكن لو قدر ان غيرك القاها فالمشروع لك ان تمكنت ان تزيلها عن الطريق وان تدفعها الى من يمكنه الانتفاع بها من ادمي او بهيمة.
لكن لو قدر ان هذه النعمة ايضا متسخة - 00:16:45
وتتضرر لو انك ازلتها فانك لا تكلف شيئا ويكون الاثم على من القاها ومن رماها السلام عليكم نختم بهذا السؤال شيخنا الكريم يقول اه ما الذي يترتب على من استعمل او صرف ماله في وجه غير مشروع كشيء محرم او مكروه او مباح. لكن قد يترتب عليه ضرر على نفسه. وماذا ينبغي على من - 00:17:01
على شيئا من ذلك جزاكم الله خيرا المال جعله الله عز وجل قياما للناس تقوم به مصالح دينهم ودنياهم والواجب التمشي فيما يتعلق بالمال على ما جاءت به الشريعة كسبا - 00:17:26
وبدلا وانفاقا فكسبا بمعنى انه يكتسب هذا المال من طرقه الشرعية الحلال ما وافق الشرع وليس كما يعتقده بعض الناس ان الحلال ما حل في اليد وكذلك ايضا يكون موافقا للشرع في طريقة انفاق هذا المال - 00:17:44
بحيث انه لا ينفقه في محرم او فيما لا فائدة فيه فما بالك بمن ينفقه في امور تكون سببا في ضرره لان هذا مما نهى الله تعالى عنه في قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:18:04
وقال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما الحاصل ان الواجب على الانسان ان يتمشى فيما يتعلق بالمال على ما جاءت به الشريعة كسبا من حيث اكتساب هذا المال - 00:18:22
ومن حيث اخراج هذا المال وبذله في الطرق الشرعية وانفاقه على من يكون الانفاق عليه فيه اجر وثواب. اما ان ينفق هذا المال في امور محرمة او في امور تعود عليه بالظرر اما على نفسه واما على اهله واما على مجتمعه - 00:18:39
هذا من الامور المحرمة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام. نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله له وايضا شكر لكم مستمعينا الكرام حسن متابعة - 00:19:02
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي الصقير فليرسل رسالة واتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:19:22
نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:39
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:02